

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ما عنده وقبضه إلى رحمته لقد أبقى ا [أبا عبد ا [يعني الحسين وفي مثله الخلف الصالح
ثم شهق وبكى وبكى من حضر في المجلس وبكى معاوية .

93 - عبد ا [بن عباس وعتبة بن أبي سفيان .

قال عتبة بن أبي سفيان لابن عباس ما منع أمير المؤمنين أن يبعثك مكان أبي موسى يوم
الحكيم قال منعه وا [من ذلك حاجز القدر وقصر المدة ومحنة الابتلاء أما وا [لو بعثنى
مكانه لاعترضت له في مدارج نفسه ناقضا لما أبرم ومبرما لما نقص أسف إذا طار وأطير إذا
أسف ولكن مضى قدر وبقي أسف ومع يومنا غد والآخرة خير لأمر المؤمنين من الأولي